



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
للأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

| |
|---|
| البند 3 من جدول الأعمال المؤقت |
| مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية |
| الدورة الخامسة |
| روما، 8 - 10 مايو/أيار 2018 |
| حالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها |

بيان المحتويات

الفقرات

| | |
|---|-------|
| أولاً- مقدمة | 2-1 |
| ثانياً- متابعة خطة العمل العالمية | 26-3 |
| (أ) رصد تنفيذ خطة العمل العالمية | 9-3 |
| (ب) الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية | 11-10 |
| (ج) استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية | 17-12 |
| (د) التعاون الإقليمي والشبكات الإقليمية | 21-18 |
| (هـ) التوعية وتبادل المعلومات | 26-22 |
| ثالثاً- التوجيهات المطلوبة | 28-27 |

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على

الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية الرابعة عشرة التي عُقدت في أبريل/نيسان 2013، في مشروع أولويات العمل الاستراتيجية بشأن الموارد الوراثية الحرجية ووافقت عليها باعتبارها خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (خطة العمل العالمية)¹. وبعد ذلك، اعتمد مؤتمر المنظمة خطة العمل العالمية في دورته الثامنة والثلاثين التي عُقدت في يونيو/حزيران 2013². واتفقت الهيئة، في دورتها العادية الخامسة عشرة التي عُقدت في يناير/كانون الثاني 2015، على استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (الاستراتيجية)³.

2- وتلخص هذه الوثيقة الأنشطة التي أجرتها المنظمة بالتعاون مع شركائها في إطار متابعة خطة العمل العالمية منذ انعقاد الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية (مجموعة العمل) في مايو/أيار 2016. وتشمل هذه الأنشطة بصورة خاصة، إعداد التقرير التمهيدي الأول بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية، ووضع مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية، ومشروع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية.

ثانياً - متابعة خطة العمل العالمية

(أ) رصد تنفيذ خطة العمل العالمية

3- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة، غايات ومؤشرات وأدوات تحقق متصلة بالموارد الوراثية الحرجية يمكن استخدامها كأدوات تقييم لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، ورصد الجدول الزمني⁴. وطلبت الهيئة إلى المنظمة إعداد مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير المرحلية القطرية، إضافةً إلى خطوط توجيهية لرفع التقارير للشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية. وطلبت أيضاً إلى المنظمة تفادي الإزدواجية مع الالتزامات الحالية لرفع التقارير للموارد الوراثية النباتية في إطار النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية⁵. وشجعت الهيئة أيضاً البلدان على تحضير نفسها لجمع البيانات والمعلومات، حسبما هو ملائم، لتسهيل عملية تقديم تقاريرها المرحلية الأولى في الوقت المحدد⁶.

4- وفي بداية عام 2017، أعدت المنظمة مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد التقارير، بما في ذلك استمارة ومسرد للمصطلحات الفنية، لتقديم التقارير المرحلية القطرية، مع الأخذ بالاعتبار التزامات رفع التقارير للنظام العالمي للمعلومات

¹ الفقرة 52 من الوثيقة CGRFA-14/13/Report.

² الفقرة 77 من الوثيقة C 2013/REP.

³ المرفق هاء من الوثيقة CGRFA-15/15/Report.

⁴ الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

⁵ النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، <http://www.fao.org/wiews/ar/>

⁶ الفقرة 75 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

والإنذار المبكر. وبناءً على طلب الهيئة⁷، تشاورت المنظمة في مارس/آذار 2017 مع مجموعة العمل وجهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، عبر الوسائل الإلكترونية حول مشروع خطوط توجيهية لإعداد التقارير، وتلقت تعليقات من 11 بلدًا⁸. وعرضت المنظمة أيضًا هذه الخطوط التوجيهية وعملية رفع التقارير خلال حلقات العمل الإقليمية وغيرها من الاجتماعات التي نظمت في سياق برنامج الموارد الوراثية الحرجية لآسيا والمحيط الهادئ (كوالالمبور، ماليزيا، 21 مارس/آذار 2017)، ونظام المعلومات الأوروبي بشأن الموارد الوراثية الحرجية (روما، إيطاليا، 5 أبريل/نيسان 2017)، والبرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية (أمستردام، هولندا، 30 مايو/أيار - 2 يونيو/حزيران 2017) ومجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والتابعة لهيئة غابات أمريكا الشمالية (بروفو، الولايات المتحدة الأمريكية، 23-27 أكتوبر/تشرين الأول 2017).

5- وبموجب منشور دوري للحكومات C/CBD-7 في 22 مايو/أيار 2017⁹، دعت المنظمة البلدان الأعضاء إلى تقديم تقاريرها المرحلية القطرية بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2017. وبإمكان البلدان رفع تقاريرها من خلال نظام إلكتروني مخصص لهذه الغاية عبر استكمال الاستمارة المتاحة إلكترونيًا على منصة Open Foris. ويهدف تسهيل الإجابة على الأسئلة الخاصة بالأنواع، تمت مراجعة قائمة الأنواع التي كانت البلدان قد قدمتها سابقًا لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، بحيث تعكس التغييرات الأخيرة في التصنيف ويتم استبعاد أنواع الشجيرات التي يمكن اعتبارها بشكل هامشي فقط "موارد وراثية حرجية". ودُججت القائمة المحدثة، التي تضم حوالي 600 نوع، في النظام الإلكتروني لرفع التقارير.

6- وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أُعطيت 90 من جهات الاتصال الوطنية اسم مستخدم وكلمة سرّ للدخول إلى النظام الإلكتروني لرفع التقارير. وكان بإمكان هذه الجهات تغيير كلمة السرّ بعد دخولها النظام للمرة الأولى، كما أنه كان يمكنها الدخول فقط إلى نموذج رفع التقارير الخاصة ببلدها. وخلال عملية رفع التقارير، وقّرت الأمانة، حسب الطلب، الدعم الفني لجهات الاتصال الوطنية بشأن استخدام النظام الإلكتروني لرفع التقارير. كذلك، كانت هذه الجهات قادرة على إضافة أنواع إلى القائمة ذات الصلة في نموذج رفع التقارير من خلال إبلاغ الأمانة بذلك.

7- واعتُبرت الاستمارة الإلكترونية المعبأة بمثابة التقرير المرحلي القطري. وفي أبريل/نيسان 2018، كان إجمالي 38 بلدًا قد قدّم تقريره المرحلي (أرمينيا وأستراليا وإستونيا وإكوادور وألمانيا وأيرلندا وإيسلندا وبلغاريا وبوركينا فاسو وبولندا وتايلند وتشيكيا وجمهورية كوريا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجورجيا والدانمرك وسري لانكا وسوازيلند والسويد وسويسرا وشيلي وفانواتو وفرنسا وفنلندا وقبرص وكرواتيا وكندا ولبنان ولكسمبرغ ولبنان وموريتانيا والنرويج والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان). وكانت أربعة بلدان أخرى (البرازيل وتركيا والصين والنيجر) ما زالت في طور استكمال الاستمارة. كما كان البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية قد قدّم أيضًا تقريره المرحلي.

⁷ الفقرة 75 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

⁸ أستراليا وألمانيا والبرازيل وتشيكيا والدانمرك والسويد وفرنسا وفنلندا والمغرب والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية.

⁹ <http://www.fao.org/fileadmin/templates/nr/documents/CGRFA/News/bt555e.pdf>

8- وبالإستناد إلى البيانات والمعلومات المقدّمة، توقّر وثيقة التقرير التمهيدي الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها (الوثيقة CGRFA/WG-FGR-5/18/Inf.3) معلومات تفصيلية عن التقدم الذي أحرزته البلدان التي رفعت تقاريرها على صعيد تنفيذ خطة العمل العالمية، وتعكس مساهمات الشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة.

9- ويشير التقرير التمهيدي الأول بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية إلى أن معظم البلدان التي قدّمت تقاريرها لديها قائمة جرد وطنية بالموارد الوراثية الحرجية (27 من أصل 38 بلدًا)، فضلًا عن برامج الصون الوطنية في الموقع وخارج الموقع أو النظم ذات الصلة (33 و 29 بلدًا على التوالي). كذلك، يوجد في معظم البلدان برنامج وطني لبذور الأشجار (28 من أصل 38 بلدًا). وفي ما يتعلق بآليات التنسيق الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية، أفاد 15 من أصل 17 بلدًا على التوالي بعدم وجودها. أمّا بالنسبة إلى الأسئلة المتعلقة بحالة صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها، فقد تحدّثت التقارير المرحلية عن متوسط 47 شجرة وغيرها من الأنواع الخشبية الأخرى بحسب البلد.

(ب) الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد الاستراتيجيات الوطنية للموارد الوراثية الحرجية

10- طلبت الهيئة إلى المنظمة، في دورتها الأخيرة، إعداد مشروع خطوط توجيهية طوعية لوضع استراتيجية وطنية خاصة بالموارد الوراثية الحرجية، تماشياً مع المخطط المقترح¹⁰ ومع مراعاة الخطوط التوجيهية الحالية لإعداد برامج حرجية وطنية وصياغة سياسة حرجية لتفادي ازدواجية العمل¹¹. ولدى إعداد مشروع الخطوط التوجيهية، نظرت المنظمة أيضًا في التوجيهات التي وقّرتها مجموعة العمل في دورتها الأخيرة.

11- وتعرض الوثيقة بعنوان مشروع الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية (الوثيقة CGRFA/WG-FGR-5/18/Inf.4) مشروع الخطوط التوجيهية لتستعرضها مجموعة العمل. ويرمي مشروع الخطوط التوجيهية إلى دعم البلدان في مجال تنفيذ خطة العمل العالمية، وتعزيز دمج الموارد الوراثية الحرجية في صكوك واستراتيجيات وطنية أخرى ذات الصلة. وإن استراتيجية وطنية للموارد الوراثية الحرجية هي خارطة طريق وخطة عمل تهدف إلى صون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها على المستوى الوطني (أو الوطني الفرعي). ويجب أن تركز على الحالة الوطنية للموارد الوراثية الحرجية ومستوى إدارتها الحالي، وأن تحدّد أهداف محددة زمنيًا لصون هذه الموارد واستخدامها المستدام وتنميتها. ويجب أن يُنظر إلى الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية وتنفيذها على أنها عملية مستمرة تشمل رصد التقدّم المحرز في تحقيق الغايات ومراجعة الاستراتيجية (كل 10 سنوات مثلاً)، حسب الاقتضاء. وإلى جانب الغايات، يتعيّن على الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية الحرجية أن تحدد الأولويات لتحسين إدارة هذه الموارد والأنشطة ذات الصلة، فضلًا عن توضيح المسؤوليات وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذها. ويشرح مشروع الخطوط التوجيهية الخطوات التي يمكن اتباعها لدى إعداد الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية والخيارات المتاحة لدمج هذه الاستراتيجية مع استراتيجيات وطنية أخرى ذات الصلة.

¹⁰ المرفق ألف من الوثيقة CGRFA-16/17/19.

¹¹ الفقرة 73 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

(ج) استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية

12- ونظرت الهيئة، في دورتها الأخيرة، في التقدم المحرز على صعيد وضع استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية¹². وطلبت إلى المنظمة مواصلة التماس أموال من خارج الميزانية وبلورة استراتيجية التمويل لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية، وتشجيع الجهات المانحة على تقديم الدعم¹³.

13- واستمرت المنظمة في استكشاف اهتمام مختلف المانحين لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية ولكن لم تُحشد حتى اليوم موارد من خارج الميزانية خصيصاً لهذه الغاية. غير أن المنظمة دعمت وضع مشاريع عديدة لجمع أموال من خارج الميزانية من المتوقع أن تساهم في تنفيذ خطة العمل العالمية، مع معالجة مواضيع أوسع نطاقاً في الوقت ذاته. كما أن المشاريع الجارية أو المقبلة، بما في ذلك في أوزبكستان وباكستان وجمهورية أفريقيا الوسطى وساو تومي وبرنسيبي وسري لانكا والفلبين وفيجي وموزامبيق وهايتي¹⁴، ترمي إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات أو دعم ترميم الغابات والمناظر الطبيعية بدعم في التمويل من مرفق البيئة العالمية. علاوةً على ذلك، تدعم المنظمة حالياً كلاً من بوركينا فاسو وتشاد والسنغال والسودان والكونغو في وضع اقتراحات مشاريع لصندوق المناخ الأخضر من أجل زيادة مساهمات الغابات وقطاعات أخرى معنية باستخدام الأراضي في التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

14- ويلقى تنفيذ خطة العمل العالمية الدعم من العديد من المشاريع والبرامج الجارية في المنظمة. وبفضل أموال من الترويج، تدعم المنظمة إنشاء مركز وطني لبذور أشجار الغابات في لبنان¹⁵. كذلك، تقوم المنظمة، من خلال برنامج التعاون التقني الخاص بها، بتعزيز قدرات معهد البحوث الحرجية في ميانمار ومساهمات القطاعات الزراعية في خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الهند¹⁶. وفي إطار مبادرة العمل على مكافحة التصحر¹⁷، عززت المنظمة وشركاؤها النظم

¹² الفقرات 18-20 من الوثيقة CGRFA-16/17/19.

¹³ الفقرة 73 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report.

¹⁴ ترميم الغابات والمناظر الطبيعية لدعم قدرة المناظر الطبيعية وسبل العيش على الصمود في جمهورية أفريقيا الوسطى (GCP/CAF/002/GFF)، ترميم الغابات والمناظر الطبيعية ودعم قدرة المناظر الطبيعية وسبل العيش على الصمود في جمهورية أفريقيا الوسطى (GCP/CAF/002/GFF)، الإدارة المتكاملة والمستندة إلى المجتمعات المحلية للموارد الطبيعية في فيجي (GCP/FIJ/008/GFF، 2018-2022)؛ الإدارة المتكاملة والمستندة إلى المجتمعات المحلية للموارد الطبيعية في هايتي (GCP/HAI/036/GFF، 2019-2023)؛ الدفع مقابل خدمات النظام الإيكولوجي لدعم صون الغابات وسبل العيش المستدامة في موزامبيق (GCP/MOZ/117/GFF، 2017-2022)؛ عكس اتجاه إزالة الغابات وتدهور قيمة الصون العالية لغابات أشجار الصنوبر في باكستان (GCP/PAK/091/GFF، 2018-2021)؛ تعزيز التنوع البيولوجي، وتدفعات النظام الإيكولوجي، وأرصدة الكربون من خلال الإدارة المستدامة للغابات وترميم الأراضي الحرجية المتدهورة في الفلبين (GCP/PHI/065/GFF، 2018-2022)؛ ترميم المناظر الطبيعية لوظيفية النظام الإيكولوجي والتخفيف من آثار تغير المناخ في جمهورية ساو تومي وبرنسيبي (GCP/STP/022/GFF، 2018-2023)؛ تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحسين سبل العيش من خلال التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي وترميم المناظر الطبيعية الحرجية في سري لانكا (GCP/SRL/074/GFF، 2018-2022)؛ الإدارة المستدامة للغابات في مناطق الجبال والأودية في أوزبكستان (GCP/UZB/004/GFF، 2018-2023).

¹⁵ إنشاء مركز وطني لبذور أشجار الغابات في لبنان (GCP/LEB/026/NOR، 2016-2018)

¹⁶ تعزيز قدرات معهد البحوث الحرجية، ميانمار (TCP/MYA/3607، 2017-2019)؛ تعزيز الزراعة ومساهمات القطاع ذو الصلة في خطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في الهند لعام 2008 والغابات الوطنية للتنوع البيولوجي (TCP/IND/3604، 2017-2019)

¹⁷ <http://www.fao.org/in-action/action-against-desertification/en/>

الوطنية لبذور الأشجار في بوركينا فاسو، وكينيا، ومالي والنيجر. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2017، نظّمت المنظمة مع شركائها في مبادرة العمل على مكافحة التصحر حلقة عمل إقليمية في نيامي، النيجر لتقييم جهود الترميم على نطاق واسع والتخطيط لها في 12 بلدًا في برنامج أفريقيا الخاص بالجدار الأخضر العظيم. علاوة على ذلك، واصلت آلية ترميم الغابات والمناظر الطبيعية¹⁸ دعم عملية ترميم الأراضي المتدهورة في أوغندا وبيرو ورواندا وغواتيمالا والفلبين وكمبوديا ولبنان. وتستكشف هذه الجهود على نحو متزايد سبلاً لتعزيز إنتاج مواد تكاثر الأشجار بما يستجيب إلى الغايات الطموحة لغرس الأشجار.

15- كما واصلت المنظمة عملية وضع استراتيجية تمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية من خلال تحليل الدروس المستفادة من استراتيجيات التمويل القائمة لتنفيذ خطط العمل العالمية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية والنباتية. وفي هذا السياق، نظرت المنظمة في التطورات الأخيرة الحاصلة في الإطار العالمي للغابات، من قبيل اعتماد الخطة الاستراتيجية للغابات للأمم المتحدة للفترة 2017-2030 من جانب الجمعية العام للأمم المتحدة في عام 2017، والأدوات الرئيسية القائمة لتمويل الغابات.

16- ويُعرض مشروع استراتيجية التمويل في الوثيقة بعنوان مشروع استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية، واستخدامها المستدام وتنميتها (الوثيقة CGRFA/WG-FGR-5/18/Inf.5) بحيث تستعرضها مجموعة العمل. وتعرض الوثيقة أيضًا بعض الدروس المستفادة من تنفيذ استراتيجيات التمويل القائمة التي تدعم صون الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، واستخدامها المستدام وتنميتها، كما توفر معلومات عامة عن التطورات الأخيرة الحاصلة في الإطار العالمي للغابات.

17- ويُقترح النهج التالي لحشد الموارد المالية من أجل تنفيذ خطة العمل العالمية:

(1) أولاً، ولأسباب فنية ومالية، يقضي الاقتراح بدمج الإجراءات في مجال صون واستخدام الموارد الوراثية الحرجية ضمن إجراءات أوسع نطاقاً وأكثر شمولية يتم وضعها لتعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، والتخفيف من آثار تغير المناخ عبر تدابير مستندة إلى الغابات. ويتمشى هذا النهج مع إعلان كانكون 2016 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، والذي يحث الأطراف على تعزيز جهودها لدمج صون التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام داخل قطاعات مختلفة وبين هذه القطاعات، بما في ذلك الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية والسياحة على كافة المستويات والنطاقات.

(2) وثانياً، وبموازاة جهود الدمج، يُقترح تعبئة الموارد المالية لآخذ إجراءات استراتيجية بشأن الموارد الوراثية الحرجية، بما في ذلك بناء القدرات، وبلورة استراتيجيات وطنية، وتعزيز النظم الوطنية لبذور الأشجار. وينبغي أن تتفق الإجراءات الاستراتيجية مع خطة العمل العالمية وأن تُكثف بحيث تستجيب إلى الاحتياجات والظروف الخاصة لمختلف البلدان والأقاليم.

(3) وثالثاً، يُقترح التعاون مع المبادرات ذات الصلة الجارية لتمويل الغابات من أجل التشديد على أهمية الاستثمار في الموارد الوراثية الحرجية، والتوعية إزاء الدور الأساسي لهذه الموارد في الإدارة المستدامة للغابات، من بين أهداف أخرى. ومن شأن هذا التعاون أن يشمل تبادل المعلومات حول مصادر تمويل ممكنة مع تفادي ازدواجية في الجهود. وفي إطار استراتيجية تنفيذ خطة العمل العالمية، طلبت الهيئة إلى المنظمة أن تجمع، وتحفظ وتحديث بصورة منتظمة على موقعها الإلكتروني المعلومات المتعلقة بولايات المانحين، وسياساتهم ومعايير الأهلية والإجراءات التي يعتمدونها لتقديم الاقتراحات بشأن مشاريع تتعلق بالموارد الوراثية الحرجية¹⁹. وبما أن منتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات قد أنشأ أصلاً الشبكة العالمية لتيسير التمويل الحرجي لغرض مماثل من أجل دعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، بإمكان المنظمة التعاون مع هذه الشبكة لإتاحة المعلومات بشأن فرص التمويل المتاحة للموارد الوراثية الحرجية، وبالتالي تفادي الازدواجية في الجهود. وإضافةً إلى إتاحة المعلومات بشأن مصادر التمويل المتاحة، تعمل الشبكة أيضاً على الترويج لوضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وتيسير الوصول إلى مصادر تمويل قائمة وناشئة.

(د) التعاون الإقليمي والشبكات الإقليمية

18- طلبت الهيئة إلى المنظمة، في دورتها الأخيرة، مواصلة تنسيق تنفيذ خطة العمل العالمية ودعمها، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة²⁰. وواصلت المنظمة تعاونها مع هذه الشبكات، كما أنها تنوي تعزيز دورها في تنفيذ خطة العمل العالمية، رهناً بتوفر الموارد المالية.

19- وفي أبريل/نيسان 2016، عقدت المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي مع المنظمة حلقة عمل إقليمية للمنسقين الوطنيين في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في داوولا، الكاميرون. حدّد المشاركون في حلقة العمل تسع أولويات إقليمية في المجموع لتنفيذ خطة العمل العالمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مجمعةً ضمن المواضيع الثلاثة التالية الأوسع نطاقاً: (1) زراعة الأشجار ونظم البذور، و(2) توصيف الموارد الوراثية الحرجية ونظم البيانات، و(3) الصون في الموقع وخارجه. وفي يونيو/حزيران 2016، أُبجّر مشروع استراتيجية إقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية الخاصة بأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بالاستناد إلى المناقشات التي أجريت في حلقة العمل²¹.

20- وساهمت المنظمة في حلقة العمل الإقليمية التي نظمتها رابطة آسيا والمحيط الهادئ لمؤسسات البحوث الحرجية مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي للمنسقين الوطنيين والخبراء الآخرين في برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ في كوالالمبور، ماليزيا في مارس/آذار 2017. وراجع المشاركون في حلقة العمل الاستراتيجية الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية ووضّعوا استراتيجية جديدة للفترة 2018-2022. وقُدّمت الاستراتيجية المنقّحة إلى الدورة السابعة والعشرين

¹⁹ المرفق هاء-رابعاً من الوثيقة CGRFA-15/15/Report

²⁰ الفقرة 73 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report

²¹ <https://www.biodiversityinternational.org/research-portfolio/forests/saforgen/>

لهيئة غابات آسيا والمحيط الهادئ التابعة للمنظمة التي عُقدت في كولومبو، سرى لانكا في أكتوبر/تشرين الأول 2017²². ورحبت الهيئة بوضع الاستراتيجية الإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية، وأوصت المنظمة بمواصلة تعاونها مع برنامج الموارد الوراثية الحرجية في آسيا والمحيط الهادئ وغيرها من المبادرات ذات الصلة المعنية بالموارد الوراثية الحرجية في الإقليم²³.

21- وواصلت المنظمة أيضاً تعاونها مع الشبكات الإقليمية في أوروبا وأمريكا الشمالية. فقد دمج البرنامج الأوروبي للموارد الوراثية الحرجية²⁴ الأولويات الإقليمية ذات الصلة الواردة في خطة العمل العالمية ضمن عمله الحالي. كذلك، وقّرت المنظمة مدخلات للاجتماع السنوي لمجموعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية التابعة لهيئة الغابات في أمريكا الشمالية²⁵، والتي عُقدت في بروفو، الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر/تشرين الأول 2017. وقّرت مجموعة العمل لأمريكا الشمالية تحديد الأولويات الاستراتيجية في خطة العمل التي تهمّ للإقليم، والعمل على تقديم مساهمة إقليمية لتنفيذها.

(هـ) التوعية وتبادل المعلومات

22- واصلت المنظمة جهودها لرفع مستوى الوعي الدولي إزاء خطة العمل العالمية، وأهمية الموارد الوراثية الحرجية. وفي سبتمبر/أيلول 2016، عرضت المنظمة خطة العمل العالمية والأنشطة ذات الصلة خلال المؤتمر الأخير لـ EU COST Action حول "تعزيز صون مجموعات الأشجار الهامشية والمحيطة"²⁶، الذي عُقد في أريزو، إيطاليا. وتبادل المؤتمر الدروس المستفادة في مجال تحديد مجموعات الأشجار، ورصدها وإدارتها ولكن ليس في أوروبا فحسب، بل أيضاً في أمريكا الشمالية ولبنان. كذلك، تمّ عرض التطورات الأخيرة المستجدة في تنفيذ خطة العمل العالمية خلال الاجتماع السنوي الأول لمشروع GENTREE الممول من المفوضية الأوروبية²⁷، والذي عُقد في مدريد، إسبانيا في مارس/آذار 2017.

23- وروّجت المنظمة لنتائج عمل الهيئة، بما في ذلك خطط العمل العالمية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية، والحرجية والنباتية، في كتيب²⁸ أُطلق خلال مؤتمر الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي والذي عُقد في كانكون، المكسيك. وفي القرار الثامن/3، أحاطت الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي علماً بخطة العمل العالمية، ورحبت باقتراح المنظمة أن تعمل كمنصة معنية بالتنوع البيولوجي والقطاعات الزراعية للحكومات، ومجموعات الممارسة وأصحاب المصلحة الآخرين لبناء الجسور بين القطاعات، وتحديد أوجه التآزر، ومواءمة الأهداف ووضع نهج متكاملة بين القطاعات لدمج التنوع البيولوجي في قطاعات الزراعة، والغابات ومصايد الأسماك.

²² الوثيقة FO:APFC/2017/10.

²³ الوثيقة FO:APFC/2017/REP.

²⁴ <http://www.euforgen.org>

²⁵ <https://www.fs.fed.us/global/nafc/genetics/aboutus.htm>

²⁶ <http://map-fgr.entecra.it/>

²⁷ <http://www.gentree-h2020.eu/>

²⁸ الزراعة المستدامة لتحقيق التنوع البيولوجي - التنوع البيولوجي لتحقيق الزراعة المستدامة، <http://www.fao.org/3/a-i6602e.pdf>

24- وعقدت المنظمة اجتماعات إقليمية حول التكنولوجيات البيولوجية الزراعية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ (كوالالمبور، ماليزيا)²⁹، وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (أديس أبابا، إثيوبيا)³⁰ في سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2017، على التوالي. وخلال هذه الاجتماعات الإقليمية، تمّ أيضاً عرض ومناقشة تطبيق التكنولوجيا البيولوجية في قطاع الغابات لصون واستخدام الموارد الوراثية الحرجية. وبالنسبة إلى الاجتماع الخاص بإقليم آسيا والمحيط الهادئ، عرضت المنظمة شريط فيديو عن استخدام زراعة الأنسجة في نشر رصيد زراعة الأشجار في تايلند³¹.

25- وفي سبتمبر/أيلول 2017، قدّمت المنظمة مساهمات لتنظيم جلسة حول الموارد الوراثية الحرجية بمناسبة ذكرى المؤتمر الخامس والعشرين بعد المائة للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الذي عُقد في فربورغ، ألمانيا. علاوةً على ذلك، عرضت المنظمة آخر التطوّرات حول رصد تنفيذ خطة العمل العالمية خلال الاجتماع السنوي لخطة منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المتعلقة بالبذور والنباتات الحرجية والتي عُقدت في كوبنهاغن، الدانمرك في أكتوبر/تشرين الأول 2017. ويشترك حالياً في الخطة ما مجموعه 27 بلداً، بما في ذلك العديد من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (أوغندا وبوركينا فاسو ورواندا وكينيا ومدغشقر).

26- وكمساهمة إضافية في تبادل المعلومات، أطلقت المنظمة النسخة الثانية من دليل الزراعة الذكية مناخياً³² في نوفمبر/تشرين الثاني 2017. وهو يتضمن فصلاً عن إدارة الموارد الوراثية الحرجية كجزء من النموذج الخاص بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. علاوةً على ذلك، سوف تصدر الدراسات المواضيعية الأربعة التي تمّ إعدادها بالتزامن مع حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في ربيع 2018³³.

ثالثاً - التوجيهات المطلوبة

27- قد ترغب مجموعة العمل في أن تأخذ علماً بالأنشطة المبلغ عنها، وأن تقدم توجيهات إلى الهيئة بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية والاستراتيجية. علاوةً على ذلك، قد ترغب مجموعة العمل في القيام بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بالتقرير التمهيدي الأول بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية؛
- (2) والتوصية بدعوة البلدان والشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة التي لم تقدّم بعد تقاريرها المرحلية إلى القيام بذلك، في 30 يونيو/حزيران 2018 كحدّ أقصى؛
- (3) والتوصية بعرض تقرير أول محدّث عن تنفيذ خطة العمل العالمية على الدورة التالية للهيئة، للنظر فيها؛
- (4) واستعراض وتنقيح، حسبما هو ملائم، مشروع الخطوط التوجيهية الطوعية لإعداد الاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية، والطلب إلى الأمانة توحيدها، مع مراعاة التعليقات الواردة من نقاط الاتصال الوطنية،

²⁹ <http://www.fao.org/asiapacific/events/detail-events/en/c/1440/>

³⁰ <http://www.fao.org/africa/events/detail-events/en/c/1035227/>

³¹ <https://www.youtube.com/watch?v=EyacPtO6cs0&feature=youtu.be>

³² <http://www.fao.org/climate-smart-agriculture-sourcebook/ar/>

³³ <http://www.fao.org/forestry/fgr/71306/en/>

والشبكات الإقليمية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية والمنظمات الدولية ذات الصلة في 31 يوليو/تموز 2018، لتنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة؛

(5) واستعراض وتنقيح، حسبما هو ملائم، مشروع استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية، لتنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة.

-28 وقد ترغب مجموعة العمل في أن توصي الهيئة بما يلي:

(1) دعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية، وتشجيعها على معالجة استنتاجات التقرير الأول بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية، حسبما هو ملائم؛

(2) والطلب إلى المنظمة مواصلة تنسيق ودعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بالتعاون مع الشبكات الإقليمية والمنظمات الدولية ذات الصلة؛

(3) وتشجيع الجهات المانحة على دعم تنفيذ خطة العمل العالمية واستراتيجية التمويل التابعة لها.